

فيما بلغت إيراداتها للشهر الماضي ٣١ مليار دينار

# خبراء يطالبون بإعفاء بعض المواد من التعرفة الكمركية في حال فرضها

بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

فيما طالب خبراء بإعفاء بعض المواد من التعرفة الكمركية بلغت إيرادات الكمارك لشهر أيار الماضي ٣١ مليار دينار عراقي .

وأكد عدد من المراقبين على ضرورة تفعيلها بأسرع وقت لرفع مستوى المنتج المحلي، فيما يرى آخرون انه في حال تم فرضها سيتضرر معظم افراد الشعب العراقي، وخصوصا ذوي الدخل الضعيفة لعدم قدرتهم على تلبية حاجاتهم من السوق لما ستشهد البضائع من ارتفاع في الأسعار، فيما طالب خبراء بإعفاء بعض المواد من التعرفة الكمركية في حال فرضها.

وقال عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية عبد الحسين العبطان بحسب (الوكالة الاخبارية للأخبار) : إن التعرفة الكمركية موضوع مهم يشجع تحسين المنتج المحلي ولكن لاستنطق أن نشدد على فرضه، الا بعد اعتماد العراق على منتوجه المحلي بعيدا عن الإستيراد.

وناقض العبطان كلام خبراء الصناعة لمطالبهم بتفعيل التعرفة بأسرع وقت، قائلاً " أننا كلجنة اقتصادية نرى ان اصحاب الدخل المحدود والطبقة الفقيرة من الشعب ستتضرر في حال فرضت، وهذا سيشكل خطراً كبيراً على حياة الافراد".

واوضح : بعد تطبيق التعرفة سترتفع اسعار البضائع جميعها، ما سيؤثر على قدرة المواطن الشرائية بشكل لا يستطيع تلبية احتياجاته، شارحاً ان المواد التي يكون سعرها بر (١٠٠) الف دينار قد تصل بعد التعرفة الكمركية الى (٤٠٠) الف دينار.

ودعا العبطان الى تحسين المنتج المحلي ليسد حاجة الفرد العراقي لكي نستطيع المطالبة بفرض التعرفة.

من جانبه أكد الخبير الصناعي عبد الحسن الشمري من الصعب فرض التعرفة الكمركية على المواد الغذائية حيث ان نسبة الضريبة لا تتجاوز (٧٪).

وقال الشمري : لو تلاحظ المواد المنتجة كالزراعة والصناعة ففرض عليها نسبة قد تصل الى (١٥٪) ولو تأخذ مثالا على هذا "منتج السكر نراه معنى من التعرفة لعدم استطاعة العراق على انتاجه.

واختلف الخبير الصناعي مع اللجنة الاقتصادية حيث يرى من الضروري فرض التعرفة الكمركية حتى لو كان العراق اقل انتاجا من باقي الدول، مؤكداً الزيادة على الطلب تجعل المعامل العراقية تزيد من انتاجها وابداعها وأن هذا الطلب لم يأت

في حال الاعتماد على دول الجوار ، داعياً الى ضرورة إيقاف عملية الإستيراد العشوائي الذي اغرق السوق في السلع والبضائع. وأشار الى ضرورة دراسة الجدوى الاقتصادية في كل المشاريع سواء الزراعية او غيرها التي تعتمد على التعرفة كونها تأخذ بنظر الاعتبار الأسعار والأرباح المتحققة والتي لها دور كبير في بناء اقتصاد نشط قادر على الاعتماد على نفسه بعيداً عن دول الجوار.

وكان من المؤمل ان يباشر العمل بقانون التعرفة الكمركية في آذار الماضي، وكانت الحكومة العراقية

تعمل على القانون الجديد الذي سيعمل على حماية المنتج المحلي وتشجيع الصناعة المحلية وإضافة مصدر جديد لخزينة الدولة، حيث أن القانون أعد وفق دراسات جدية، لواقع حياة المواطن العراقي واحتياجاته، وان نسب التعرفة الكمركية، احتسبت وفق طبيعة المواد والسلع المشمولة بالتعرفة، ولن تفرض رسوم عالية على المواد المستوردة الداخلة في تطوير الإنتاج الصناعي والزراعي، فضلا عن المواد الغذائية والاساسية التي يهيم المواطن، في الوقت الذي ستفرض رسوم اعلى على السلع الكمالية.



باخرة راسية في ميناء الفاو

وقد كشف النائب وعضو اللجنة الاقتصادية النيابية/ عباس حمود ال شياع عن تقدم اللجنة بعد العطف التشريعية مقترح قانون يقضي بالترتيب لتطبيق التعرفة الكمركية على البضائع الواردة الى العراق. وقال ال شياع في تصريح سابق (للاخبارية): " وصلت عددة مقترحات قوانين الى اللجنة من السلطة التنفيذية وبرزها قانون الترتيب بتطبيق التعرفة الكمركية للبضائع الواردة الى العراق. وأضاف من الجانب القانوني كان يجب تطبيق قانون التعرفة الكمركية منذ آذار الماضي، الا ان

مجلس الوزراء ارتأى الترتيب بها وتمديد مدة تطبيق قانون التعرفة الى تاريخ آخر مما يتطلب إصدار قانون بذلك، مشيراً الى : أن اللجنة كانت قد تسلمت هذا القانون وستقوم برفعه الى رئاسة البرلمان بعدم الممانعة في تطبيق هذا القانون، إضافة الى وجود فقرة بمنح مجلس الوزراء صلاحية اختيار التوقيت المناسب للبدء بتطبيق قانون التعرفة الكمركية على البضائع . في غضون ذلك أعلنت المديرية العامة للكمارك أن عائدات العراق من المنافذ الحدودية لشهر أيار الماضي بلغت ٣١ مليار دينار عراقي .

وقال مدير عام الكمارك اللواء نوفل خليل لوكالة كردستان للأخبار (أكتوبر) إن عائدات العراق من الكمارك الحدودية لشهر أيار الماضي بلغت ٣١ مليار و٦٦٩ مليون دينار عراقي من جميع المنافذ الحدودية .

وكانت عائدات العراق من الكمارك الحدودية قد بلغت في شهر نيسان / أبريل الماضي ٢٨ مليار دينار عراقي .

وأضاف ان " المديرية العامة للكمارك قامت على وجه السرعة في تسجيل البيانات المالية للعائدات الحدودية لشهر أيار الماضي بهدف إدخالها ضمن موازنة الدولة العراقية لعام ٢٠١١ .

وبين خليل ان "مديرية الكمارك العامة تعتمد أليات متطورة إلكترونيا لتسجيل العائدات المالية الداخلة للعراق من المعابر والمنافذ الحدودية من البضائع المهمة .

وفي ١٦ شباط الجاري أعلنت وزارة المالية انه تم تأجيل العمل بقانون التعرفة الكمركية للوقت غير محدد .

ونص قانون التعرفة الجمركية الجديد الذي صادق عليه مجلس الرئاسة العام الماضي واقره مجلس النواب على إلغاء قانون التعرفة رقم (٧٧) لسنة ١٩٥٥، وأمر سلطة الائتلاف المؤقتة (المختلة) رقم (٥٤) لسنة ٢٠٠٤ (سياسة تحرير التجارة لعام ٢٠٠٤)، وأمر سلطة الائتلاف رقم ٣٨ لسنة ٢٠٠٣ (ضريبة إعادة إعمار العراق وتعديلاته)، وأكد على أن لا يعمل بأي قانون او تعليمات او أنظمة تتعارض مع أحكام هذا القانون.

وفي ٢٦ تشرين الثاني أعلنت الحكومة أن رئيس الحكومة نوري المالكي أوعز إلى وزارة الداخلية بضرورة مكافحة الفساد في المنافذ الحدودية .

وكان رئيس الحكومة نوري المالكي قد دعا في السابع من حزيران الى الاشراف المباشر على المنافذ الحدودية البرية والجوية والبحرية، مشددا على اهمية أن تكون ادارة المنافذ مركزية وإبدارة وزارة المالية حصراً في جميع منافذ البلاد .

وفي الرابع من تشرين الثاني الفائت أعلنت الحكومة عن وضعها خطة لتوحيد إدارة المنافذ الحدودية وإعادة تنظيم عملها .

وصادقت الحكومة في اب الماضي على تطوير توصيات مؤتمر تطوير المنافذ الحدودية ضمن موازنة عام ٢٠١١ .

ويرتبط العراق مع الدول المجاورة بعدة منافذ حدودية أبرزها، منفذ إبراهيم خليل الذي يربط العراق بتركيا ومنفذ الوليد وربيعه مع سوريا، ومنفذ طربليل مع الأردن، ومنفذ عرعر مع حدود السعودية، ومنفذ الشلامجة والمثذرية مع إيران.

## مصدر : غلق ملف برنامج النفط مقابل الغذاء مع الشركات العالمية

بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

كشفت الحكومة عن غلقها بشكل تام ملف برنامج النفط مقابل الغذاء مع الشركات العالمية.

وأعلنت الحكومة في شباط الماضي أنها تلاحق أكثر من ١٥٠ شركة أجنبية متهمه بملف الفساد بإطار برنامج النفط مقابل الغذاء وقال المستشار القانوني فاضل محمد جواد لوكالة كردستان للأخبار (أكتوبر) إن العراق أنهى تبعات بعض العقود المختلفة وغير القانونية مع الشركات العالمية في الولايات المتحدة بشأن ملف برنامج النفط مقابل الغذاء .

وأضاف أن الحكومة أغلقت بشكل تام برنامج لفظ مقابل الغذاء واصبح العراق الآن متحرراً من القيود القانونية التي قد تسببها تبعات هذا البرنامج .

وأشار إلى أن العراق لن يواجه مشكلة قانونية فيما يتعلق ببرنامج النفط مقابل الغذاء بعد ان وضع حلاً قانونية لجميع التعاقبات السابقة مع شركات عالمية .

ويذكر أن العمل ببرنامج النفط مقابل الغذاء بدأ عام ١٩٩٦، وكان يتم تجديده كل ستة أشهر وانتهى في ديسمبر/كانون أول عام ٢٠٠٣. وبلغت عائدات بيع النفط العراقي ما قيمته ٢٢,٧ مليار دولار خلال تلك المدة، وكان المبلغ المقرر من قبل مجلس الأمن لشراء مثل هذه المواد هو ١٦,٢ مليار دولار.

وكان مجلس الأمن الدولي قد قرر منتصف كانون الثاني الماضي التصويت بالإجماع على ثلاثة قرارات تتعلق برفع الحظر المفروض على العراق بشأن استيراد مواد نووية لأغراض سلمية، وإلغاء العمل ببرنامج النفط مقابل الغذاء، كما مند الحصانة الخاصة بالتعويضات التي كانت مفروضة بموجب البند السابع حتى نهاية حزيران المقبل.

وسمحت الأمم المتحدة في عام ١٩٩٦ للعراق ببيع نفطه مقابل حصوله على الغذاء وهو ماسمي ببرنامج "النفط مقابل الغذاء" ذي الرقم ٩٨٦.

## الزراعة : المجاملات السياسية عقبة أمام حل مشكلة شح المياه

بغداد / وكالات

تجلت صورها بجفاف العشرات من الجداول والأنهر الفرعية في وسط وجنوب البلاد، مما اضطر المئات من الأسر إلى هجر قرأها والتوجه نحو مراكز المدن، كما أدى انخفاض مناسيب المياه العذبة في شط العرب، أقصى جنوب العراق، إلى زحف مياه الخليج الملحة نحو مدينة البصرة

وتهدد مساحات واسعة من نباتين النخيل والحمضيات.

ويتألف نهر الفرات من النقاء نهرين في آسيا الصغرى هما مراد صو (أي ماء المراد) ريق الأناضول، والشرقا، ومنبعه بين بحيرة وان وجبل أرارات في أرمينيا قره صو (أي الماء الأسود)

غربا ومنبعه في شمال شهران يجريان يمر في محافظة الرقة ويتجه بعدها في اتجاه الغرب ثم يجتمعان فتجري مياهما جنوبا مخترقة سلسلة جبال طورورس الجنوبية، ثم يجري النهر إلى الجنوب الشرقي وتضم إليه فروع عديدة قبل مروره في سوريا.

العراق، ثم يتحد مع نهر دجلة ليشكل المناخية أو انخفاض معدلات المياه من المصدر وزيادة الاستخدام المنزلي والصناعي.

ويعاني العراق من موجة جفاف بسبب شح الأمطار ، فضلا عن قلة منسوب مياه الأنهر التي تدخل الأراضي العراقية ولاسيما ن نهر دجلة والفرات، وبحل العراق تركيا وسوريا وإيران مسؤولة

نقص مناسيب مياه الأنهر الداخلة إليه بسبب إقامتهم مشاريع اروائية وسودا عليها.

حصة العراق ١٤٠ مليار متر مكعب واليوم حصة العراق لا تصل حتى الى أربعين مليارا، محملا الحكومة الحالية والسابقة وزر الأمر .

وأشار الدولة إلى أنه "حتى الآن لم يحصل العراق على شيء من اتفاقات مفقودة سنة ٢٠٠٠ مع سوريا علما أن تلك الاتفاقات وقعت سنة ٢٠٠٧ موقعة مع سوريا.

وقال وزير الزراعة عز الدين الدولة لـ"السورية نيوز" : إن "هناك قصورا في الأداء السياسي تجاه إيران وتركيا فيما يتعلق بمسألة مبيعات السدود لترات في مجالات اقتصادية وثقافية وعلاقات نطق، في حين أننا لانضع المياه في مقدمة هذه المسائل حينما نتباحث معهم في أي مسألة".

وأضاف الدولة : لا أستطيع أن أفكر في سبب أوصل البلاد إلى حالة من التخوف على مستقبله المائي وجعلت الموضوع يتأخر لسنتين طويلة عدا المجاملات ، فضلا أن يتم الذهاب إلى الدول المتشاطئة بأسلوب جيد والاتفاق معهم على التجارة بعيداً

أن أعطيك النفط لتعطيني حصتي من المياه " . وتابع : أن هناك سدودا تقام في الجانب السوري، وهم يتشبثون باتفاقية قديمة تنص على أخذ ما قيمته مليار و٣٥٠ ألف مليار متر مكعب من المياه مؤكداً أن هذا أمر مؤلم لأنه عندما وقعت هذه الاتفاقية التي لا نعلم لماذا وكيف وقعت كانت

حصة العراق ١٤٠ مليار متر مكعب واليوم حصة العراق لا تصل حتى الى أربعين مليارا، محملا الحكومة الحالية والسابقة وزر الأمر .

وأشار الدولة إلى أنه "حتى الآن لم يحصل العراق على شيء من اتفاقات مفقودة سنة ٢٠٠٠ مع سوريا علما أن تلك الاتفاقات وقعت سنة ٢٠٠٧ موقعة مع سوريا.

وقال وزير الزراعة عز الدين الدولة لـ"السورية نيوز" : إن "هناك قصورا في الأداء السياسي تجاه إيران وتركيا فيما يتعلق بمسألة مبيعات السدود لترات في مجالات اقتصادية وثقافية وعلاقات نطق، في حين أننا لانضع المياه في مقدمة هذه المسائل حينما نتباحث معهم في أي مسألة".

وأضاف الدولة : لا أستطيع أن أفكر في سبب أوصل البلاد إلى حالة من التخوف على مستقبله المائي وجعلت الموضوع يتأخر لسنتين طويلة عدا المجاملات ، فضلا أن يتم الذهاب إلى الدول المتشاطئة بأسلوب جيد والاتفاق معهم على التجارة بعيداً

أن أعطيك النفط لتعطيني حصتي من المياه " . وتابع : أن هناك سدودا تقام في الجانب السوري، وهم يتشبثون باتفاقية قديمة تنص على أخذ ما قيمته مليار و٣٥٠ ألف مليار متر مكعب من المياه مؤكداً أن هذا أمر مؤلم لأنه عندما وقعت هذه الاتفاقية التي لا نعلم لماذا وكيف وقعت كانت

## شركة فلور الأميركية تدعو للاستثمار في الكهرباء والمياه

لندن / (رويترز)

قالت شركة فلور الهندسية الامريكية : على العراق أن يستثمر المزيد في البنية التحتية للكهرباء والمياه لتحقيق نمو مستدام والا فان قطاع النفط والغاز سيواجه صعوبات.

وقال بيتر اوسترفير رئيس وحدة الطاقة والكبوايات في شركة فلور : الجميع يتحدثون عن النفط والغاز لكن الكهرباء والمياه لهما أهمية كبيرة في تطور العراق وهما يفتقران الى التطوير.

واضاف خلال قمة رويترز العالمية للطاقة والمناخ : اذا انطلقت كل المشروعات (في قطاع النفط والغاز) فسيحدث بالتأكيد نقص في إمدادات الكهرباء والمياه في العراق.

وتابع اوسترفير : أن من المرجح حدوث مشكلات مماثلة في بلدان أخرى تواجه نقصا في احتياجات المياه. لكنه قال انه متفائل بالأفاق الاقتصادية للعراق نمو اقتصاديا في خانة العشرات فانه متفائل بوجه عام.

وتشارك فلور في تطوير حقل غرب القرنة الواقع قرب البصرة مع شركة اكسون موبيل النفطية الامريكية.

## كوريا الجنوبية تسعى إلى بيع طائرات التدريب (تي-٥٠) إلى العراق

طوكيو / وكالات

قالت وكالة المشتريات العسكرية في كوريا الجنوبية إنها تبحث مع الحكومة العراقية بيع طائراتها الأسرع من الصوت للتدريب من طراز (تي-٥٠) الى العراق.

ونقلت وكالة انباء (يونهاب) عن وكالة برنامج المشتريات الدفاعية قولها في تقرير مقدم الى البرلمان انه من المقرر أن يزور وفد من الحكومة العراقية كوريا الجنوبية الشهر المقبل لإجراء مناقشات على مستوى العمل حول أسعار وتفاصيل أخرى.

وقال التقرير ان الصفقة المحتملة مع العراق ظهرت في ابريل من العام الحالي عندما عبر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عن الاهتمام بشراء طائرة (تي-٥٠) أثناء زيارته الى كوريا الجنوبية.

وكان المالكي زار سيؤول في أواخر ابريل الماضي لإجراء محادثات مع الرئيس لي ميونغ باك حول تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

اسعار المواد الغذائية		
المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٦٠,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٥,٠٠٠
رز عنبر عراقي	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠
رز اميركي	٥٠ كغم	٢٣,٠٠٠
رز هندي	٣٩ كغم	٤٧,٠٠٠
دهن طعامة	١٥ كغم	٢٠,٠٠٠
زيت	١ لتر	٢,٥٠٠
سكر	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠
شاي	١ كغم	٥,٠٠٠
شاي الوزة	٤/١ كغم	١,٥٠٠
شاي نفاحة	٤/١ كغم	١,٥٠٠
شاي عطور	٤/١ كغم	١,٥٠٠
معجون طعامة	١ كغم	٢٥٠٠

اسعار السكاكر (كلوص)		
اسم	السعر	الكمية
اسبين	٦,٠٠٠	١٠٠
بن	٣,٥٠٠	١٠٠
ميامي	٤,٠٠٠	١٠٠
غمدان	٢,٧٥٠	١٠٠
دقوف	١٠,٥٠٠	١٠٠
نهل	١٦,٠٠٠	١٠٠
كلواز	٥,٧٥٠	١٠٠
جيتانز	٧,٥٠٠	١٠٠

اسعار اللحوم		
المادة	الكمية	السعر
١- العراقية	١ كغم	٤,٠٠٠
لحم	١ كغم	١٥,٠٠٠
سمك	١ كغم	٧,٥٠٠
٢- المستوردة	١ كغم	٣,٠٠٠
لحم هندي	١ كغم	٤,٥٠٠
لحم هندي مراد	١ كغم	٣,٥٠٠
دجاج برازيلي	١ كغم	٣,٥٠٠
دجاج امريكي	١ كغم	٢,٢٥٠
دجاج كفيل	١ كغم	٤,٠٠٠
سمك	١ كغم	٢,٥٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات			
المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	خيار	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	طماطة	١٠٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠٠	فلفل	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	بانجان	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	شجر	٧٥٠
لانكي	١٢٥٠	يصل باناوعه	٧٥٠
نفاح	١٥٠٠	بطاطا	٧٥٠
موز	١٥٠٠	ياميا	٣٠٠٠
نارنج	١٢٥٠		

أسعار المواد الانشائية			
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار	المادة
السمنت العادي	١ طن	١٦٠,٠٠٠	
السمنت المقاوم	١ طن	١٧٥,٠٠٠	
السمنت الابيض	١ طن	٢٠٥,٠٠٠	
الرمل	٣م ١٥	٤٠٠,٠٠٠	
الحصى	٣م ١٥	٣٥٠,٠٠٠	
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠	
شيش ١/٢ انج	١ طن	٧٠٠,٠٠٠	
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠	